

## 41 - التخلص من شهوات الحياة | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد

لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة ثلاثة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

وعلى اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاولا انا احبكم في الله. واسأل الله عز وجل بان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد - 00:00:46

احد غيرك شيئا. احبة احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة ثلاثة واربعون وتوقفنا مع ضربة البداية والعقبات التي تحول بين الانسان وبين السير. وذكرنا منها -

00:01:06

الشيطان والنفس سم الشهوات يقول ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد الصبر عن الشهوة اسهل من الصبر على ما توجبه الشهوة دي من امور اللي بتخليلك لا تتبع الشهوة. وقلنا الشهوة دي شهوة النوم شهوة الاكل والشرب. شهوة اللبس شهوة التليفونات -

00:01:37

شهوة النت شهوة آآ هذه الشهوات كلها ازاي اتخلص منها؟ ابن القيم بيقول كده الصبر عن الشهوة اسهل من الصبر على ما توجبه الشهوة. فانها اما ان توجب الما وعقوبة. واما ان تقطع لزة اكمel منها. واما ان تضيع وقتنا - 00:02:02

طاعته حسراة وندامة. واما ان تسلم عرضا. توفيره انفع للعبد من سلمي واما ان تذهب مالا بقاوه خير له من ذهابه. واما ان تضع قدرها وجاه قيامه خير من وضعه. واما ان تسرب نعمة بقاوها الذ واطيب من - 00:02:29

قضاء الشهوة واما ان تطرق الوضيع اليك طريقة لم يكن يجدها قبل ذلك واما ان تجلب لها وغما وحزنا وخوفا لا يقارب لذة الشهوة ما ان تنسي علما زكره الز من نيل الشهوة. واما ان تشمت عدوا وتحزن - 00:02:59

اما ان تقطع الطريق على نعمة مقبلة. واما ان تحدث عيبيا يبقى صفة لا تزول فان الاعمال تورث الصفات والاخلاق انا قلتكم بسرعة علشان آآ بدون شرح ان الشهوات كلها اشكالات. بس ده اللي انا عايذه يصل لك - 00:03:29

بس اخر نقطة دي لي مهمه جدا اما ان تحدث عيبيا يبقى صفة لا تزول يعني زول كده اللي شهوة النوم يبقى ده طبع عنده البطء والكسل والخمول والنوم يبقى عيب وصفة ما بتروحش. خلاص - 00:03:58

والعياذ بالله ما لهاش علاج عايزين نرجع لطريقنا تاني بس آآ قبل آآ ما نرجع لابد من قول ان اهم شيء في اول الطريق احنا قد زكرنا منزلة اليقظة وبعد منزلة اليقظة نزلة التوبة. وبعد التوبة - 00:04:21

الرغبة وبعدين الفرار التوبة عايذ انبه مهم جدا ان بعض الناس بيفكر ان هو تبت عشان ربنا يغفر لي تبت معناها انك مش هتعصي تاني مش انت بتعصي ومستمر في المعصية و بتقول تبت عشان يغفر لي؟ لا ده من شروط صحة التوبة - 00:04:46

الاقلال عن الزنب رجل مقيم على امرأة هو يزني بها. يقول ربى اغفر لي. يقول الله له اخلي عنها ولا اغفر لك بطل بيقول كده واحد بيشرب سجاير بيدخن اللهم تب على كل عاص مسلم - 00:05:18

بيجيبوا علبة سجائر عشرين سيجارة. وادعي لي ربنا يتوب علي. طب ما ترمي السجائر. بطل وهو يتوب عليك قل الله! ما هو لو تم علي هيطل! لأنك بطلت هيتاب عليك - 00:05:40

انت ارم السجائر بطل السجائر انوي انك ما تشريش تاني وربنا يساعدك ويتاب عليك فلذلك اول خطوة في الطريق انك تبطل معاصي مهم جدا دي بقى انك تكف عن الزنوب والمعاصي - 00:05:55

انك تقف على باب الله ظاهر نظيف تائب طائع مش عاصي ازاي ببساطة اشغلها بالطاعات تشغل عن المعا�ي في طول حياتي هذه تجربة حياتية. ان طول ما انت مشغول ما بتعصي. المعا�ي بيتجي من الفراغ - 00:06:17

الفراغ والغفلة بمعنى لو انت شغال طول النهار وتبجان وحيث بالليل نمت خلاص كل ده نسوان ايه بقى وترجع بقى يعني من عشرة الصبح لعشرة بالليل اتخدم لحد ادان الفجر - 00:06:52

يبقى بات اربعة وعشرين ساعة ما فيش معاصي هي دي. ما بقولكش انشغل بدنيا. لكن انت خليك مشغول طول ما انت مشغول سواء زي ما بقول كده اللي عليه في اليوم - 00:07:12

انه يقرأ تلات اجزاء ويستغفر عشر تلافس مرة. ويقول اذكار عشر تلافس مرة وانه يصلي مية ركعة وانه يعصي امتي ومش فاضي يعصي مش فاض الشهوات برضه. ما فيش وقت للنوم. باقول له نام - 00:07:26

قالت خديجة يا رسول الله رضي الله عنها ام المؤمنين الحبيب القريب رضي الله عنها وارضاها. ستنا السيدة خديجة رضي الله عنها تقول له الا تنام يا رسول الله؟ قال مضى عهد - 00:07:44

النوم يا خديجة مضى عهد النوم يا خديجة ربنا قال له يا ايها المدثر قم يا ايها المزمور قم. فقم ولم ينم ثلاثة وعشرين سنة صل عليه صلى الله عليه وسلم. هي دي القضية انك انت اشغل نفسك بالطاعات تشغل عن المباحثات - 00:08:01

تنشغل عنها هي دي ترويض النفس امنعها ملزوة مباحثها ليقع الصلح على ترك الحرام روح النهاردة وقل لنفسك ما فيش عشاء قبل ما ما نصلي حداشر ركعة قبل ما ننام - 00:08:29

فنفسك تقول لك طيب بس احنا ايه اصبر بس كده واحدة واحدة ندخل الحمام وآناخد دش كوييس وناكل لقمة بالراحة كده ونقوم بقى على رواقة لأنصلي الاول ونفسك تقول لك مش هتبقى فيه تركيز في الصلاة ولا حضور قلب. هنصلي الاول - 00:08:51

نفسك تقول لك يا عم الصلاة دي ما لهاش لازمة ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. هنصلي الاول معقوله تقول لك تعال شف فيلم اذا كانت هي مش طايلة تاكل - 00:09:13

هي مش مش عارفة تاكل فهتقول لك نعصي! ما ينفعش فهي دي القضية انك انت تعود نفسك على كده. اشغلها بالطاعات تشغل عن المعا�ي والزنوب والمبوقات بل عن المباحثات آآ - 00:09:29

من الامور التي الازمة في البداية الاخذ بالعزم من الاول كده في البداية اللي بيدأ ياخ بالرخص ويسمع بقى الشيخ فلان قال كذا والشيخ فلان قال كذا والشيخ فلان عمل كذا وشفت الاخوة بيعملوا كذا وشفت الاخ بيعمل كذا يبقى مش هيمشي في الطريق الى الله - 00:09:47

البداية لابد ان تأخذ بالعزم خذ نفسك بالاعمال العظيمة الكبيرة الهامة عشان كده النصيحة في البداية امامك سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم وقدوتك الصحابة وراهم رضي الله عنهم اجمعين. قلت كتير كل واحد مننا يشوف له شخصية من الشخصيات الصحابة - 00:10:22

مناسبة لنفسيته. مين اللي شايف نفسه شبه سيدنا ابو بكر الصديق مين اللي شايف نفسه شبه سيدنا عثمان ابن عفان مين شايف نفسه شبه سيدنا علي بن ابي طالب مش شبهه شكل او شبهه شكل ممكن. ليه لأن - 00:10:54

انت شفت سيدنا ابو بكر في المنام ولا ما شفتوش ما هو ده عيب ان انت دول المفروض تشوفهم في المنام لما تقرأ عنهم وتعرف سيرتهم وتعرف صورتهم تشوفهم في المنام - 00:11:15

رؤيه الصالحين في المنام بركة لاهل البيت. الشاهد ايه؟ فما بالك اما تشوف سيدنا النبي بقى! صلى الله عليه او تشوف سيدنا ابراهيم

الخليل او تشو夫 سيدنا جبريل وممكن جدا ما مخلوق ايه المشكلة يعني - [00:11:30](#)

ممکن تشووف سيدنا جبريل في المنام. الشاهد بس عايز يرجع تاني اقول ايه؟ انك شف لك صحابي انتسابه او حاسس ان نفسیتك زي نفسیته. فيه ناس مسلا فينا زي سيدنا ابو ذر - [00:11:51](#)

آآ في ناس زي ابو الدرداء في ناس زي سلمان الفارسي في في ناس آآ عبدالله بن عمر عبدالله بن كثير بقى دول ها زي سيدنا عبدالله بن عباس بس انا عايزك تكتشف - [00:12:05](#)

نفسك انك تبقى زي مين من الصحابة دول وتبقى زي اقواله زي اعماله زي اجتهاكاته زي ارائه زي آآ تصرفاته زي هكذا يبقى لك آآ نموذج زي ما باقول كده آآ - [00:12:21](#)

آآ مسل اعلى تمشي وراه ده سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. سم قدوة حد من الصحابة تبقى انت متابع في اعماله العظيمة. يعني زي ما بقول كده لما نقول ان سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه كان يقول - [00:12:40](#)

انا استغفر الله في اليوم اثنا عشر الف مرة على قدر ديني بيستغفر في اليوم اتناسير الف مرة مثلا سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان بيقول ايه؟ انا اكثرا من الصلاة - [00:13:00](#)

ولا اكثرا من الصيام. لأن الصيام يضعفني عن الصلاة. وانا افضل الصلاة على الصيام قال لي انا ما بصومش كثير. لاني اما بصوم ما بقدرش اصلي. وانا بافضل الصلاة. فكان يصلني في اليوم مائتي ركعة. ويقال - [00:13:23](#)

خمسمئة ركعة يبقى هو دول ان اما اخلي حد من دول هو همتني عالية كده ان انا عايز اوصل لمتين ركعة في اليوم عايز اوصل لاتناسير الف استغفار وتسبيح في اليوم. عايز اوصل ان الصحابة كانوا بيحذبوا القرآن. بيقروا كل يوم خمس اجزاء. كانوا يبدأون الخاتمة من عصر الجمعة - [00:13:40](#)

ويختتمون عصر الخميس كل يوم خمس اجزاء ونقول ده وقلنا كثير ازاي اقرا خمس اجزاء في اليوم ان انا اجعل مع كل صلاة فريضة جزء نصف جزء قبل الصلاة. ونصف جزء بعد الصلاة. خمس صلوات بخمس اجزاء اختم كل اسبوع. تلاوة - [00:14:02](#)

الشاهد ايه؟ ان انا عايز دايما يبقى عندي حد كده همتني عالية ابقى انا وراه طب انا معه مش العصاة والمزنين مش تنذر للكسالى والبطالين وانما دايما تبقى همتك في السما. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا العمل الصالح. وان يتقبله منا - [00:14:22](#)

اه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في قول ابن القيم رحمه الله الوصول الى المطلوب موقف على هجر العوائد وقطع العلائق وتحطيم العوائق هجر العوائد عاداتك السيئة لازم تتخلص منها - [00:14:50](#)

عاداتك انك متعدود انك تأكل وتنام. مثلا متعدود انك انت آآ نرفز بتتنزف على طول عصبي بتتعصب على طول عاداتك ان انت متعدود ان انت آآ بخييل. تحتاج ان انت موقف على هجر العادات - [00:15:18](#)

الى المطلوب موقف على هجر العادات. انك تغير عاداتك السيئة اتنين قطع العلائق احيانا احنا كنا بنقول تعلق القلب بالشهوات تعلق القلب بالذنب احيانا انت بيبقى قلبك متعلق بيبحب حاجة لدرجة التعلق - [00:15:44](#)

هذا التعلق خطر وهندي المسال اللي بنقوله دايما ان فكرة آآ اطلاق القمر الصناعي الى الفضاء احنا قلنا ان في جاذبية ارضية بتتجذب كل حاجة للارض. انت لو حدفت دي لفوق كده بتنزل للارض تاني. ليه بتنزل تاني - [00:16:11](#)

الارض بتتشددها في جاذبية ارضية. فعشان يحطوا قمر صناعي يدور حوالين الارض بيعملوا ايه؟ بيطوطوه على رأس الصاروخ قوة دفع الصاروخ اقوى من الجاذبية انا بقول كل ما تكون قوة دفع الورقة دي لفوق اقوى من الجاذبية كل ما تطلع اكتر - [00:16:37](#)

الدفع اكبر تطلع اكتر وهكذا. فلذلك يبقى قوة دفع الصاروخ قوية جدا بيططلع فوق لحد ما يخرج من مجال الجاذبية الارضية اذا خرج من مجال الجاذبية خلاص بيلف حوالين الارض - [00:17:00](#)

هي دي اللي انا بقول لك عليها بقى. لما يقوى تعلقك بالمطلب الاعلى. اما تعلقك بالله يبقى تعلق قلبك بايه بالله بس فقط انا متتعلق بالله عز وجل بتتشد لفوق تتقطع كل - [00:17:19](#)

علائق الارضية تتقطع بقى اتمزق بقى فتططلع فوق تطلع فوق تطلع فوق كلما كانت قوة تعلق اقوى من تعلقاتك بالامور تتقطع

الجوازم والهواتف الارضية والعائق الارضية فتطوف حول العرش القلب - 00:17:39

يطلع القلب يطلع القلب انتقطعت كل العلائق اللي هي بترتبطه بالارض خلاص ما بقاش فيه علائق قالوا هل يسجد القلب  
قالوا نعم يسجد تحت العرش سجدة لا يرفع منها رأسه الى يوم القيمة - 00:18:08

هي دي اما تقطع تعلق قلبك بالسفليات والارضيات والشهوات يبقى قلبك مش متعلق بامرأة ولا متعلق بفلوس ولا متعلق بمنصب  
وجاه ولا قلبك متعلق بشخص ولا متعلق بشيء في الدنيا - 00:18:29

خالص. دي قطع العلائق الثالثة تخطي العوائق العوائق اللي قلنا عليها. الشيطان والنفس والطبع والهوى اسأل الله ان يعافينا. احbkم  
في الله والسلام عليكم ورحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:18:54

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:19:20